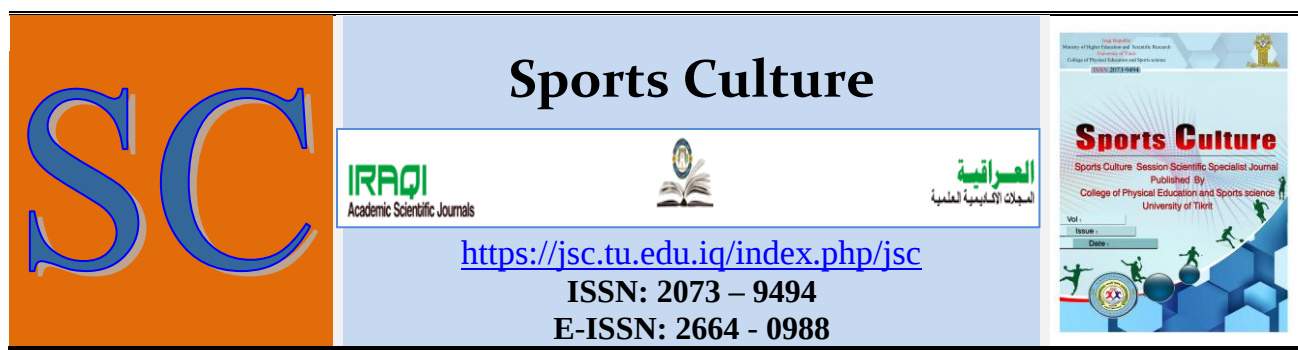




The effect of direct feedback on learning the skill of defending the court in frontal and side falls

JUMAAH MOHAMMED AWADH¹, Ali Khalid Mukhlif² and AHMED JUMAAH MOHAMMED³

College of Education and Sports Sciences, Anbar University, Anbar, Iraq.
Student Activities Department, Anbar University, Anbar, Iraq.

Abstract

Article info.

Article history:

- Received: 15/11/2023
- Accepted: 10/12/2023
- Available online: 31/12/2023

Keywords:

- Feedback nutrition impact
- Defensive skill
- The field/court
- Front and lateral

© 2024 This is an open access article under the
CC by licenses
<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture

Like other skills, playing volleyball requires clear learning: acquiring knowledge that becomes a tangible reality. The study aims to determine how learning forward diving techniques and the side step skill of saving long balls are affected by receiving rapid feedback. The researchers reasoned that the group receiving immediate feedback upon learning the skill would benefit more from improvement and positive rolling in learning forward falling to save balls and side rolling than the group receiving the same learning steps along with delayed feedback. To fit the needs of the study, the two groups were homogenized, and the experimental methodology was applied. Students in the second stage of Anbar University, College of Physical Education and Sports Sciences were selected because they are novices in acquiring these two skills; to guarantee appropriate learning, players proficient in the game were left out. According to the school schedule, working with the sample took six weeks. There are 40 students in each sample, split into two groups. Section B, the initial group, receives instruction along with prompt feedback. Section C, the second group, gets the same instruction but with feedback that is given later. Learning progressed gradually from simple to complex after explaining and clarifying the skill. Following that, a renowned player and a video presentation of the kinetic model were given to the two groups. Both groups' motor performance was found to have improved, with the results indicating a significant advantage for the group that received immediate feedback. Further research into other skills and activities is advised, as is the use of immediate feedback when learning the skills of frontal diving and side rolling to save the long balls.

¹Corresponding author: Pe.Dr.Gmaa.Mh@Uoanbar.Edu.Iq College of Education and Sports Sciences, Anbar University, Anbar, Iraq.

²Corresponding author: Ail.K.Muklef@Uoanbar.Edu.Iq College of Education and Sports Sciences, Anbar University, Anbar, Iraq.

³Corresponding author: ahmedjunaahmohammed@gmail.com Student Activities Department, Anbar University, Anbar, Iraq.

أثر التغذية الراجعة المباشرة في تعلم مهارة الدفاع عن الملعب من السقوط الأمامي والجانبية

تاريخ البحث

متوفر على الانترنت

2023/12/31

الكلمات المفتاحية

أثر التغذية الراجعة

مهارة الدفاع

الملعب

الأمامي والجانبية

أ.د. جمعة محمد عوض

أ.م.د. علي خالد مخلف

م.م. أحمد جمعة محمد

جامعة الأنبار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-الأنبار - العراق

قسم الأنشطة الطلابية جامعة الأنبار - الأنبار - العراق

الخلاصة:

إن مهارات لعبة الكرة الطائرة تحتاج إلى تعلم واضح كما هو في المهارات الأخرى لاكتساب المعلومة التي تترجم إلى واقع ملموس، ويهدف البحث إلى معرفة تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة الغطس أماماً (الزحقة على الصدر) فضلاً عن مهارة السقوط الجانبي (الدرجة الجانبية) لإنقاذ الكرات البعيدة، وافترض الباحثون أن التحسن الإيجابي لتعلم مهارة السقوط الأمامي لإنقاذ الكرات وكذلك الدرجة الجانبية يكون لصالح المجموعة التي تتلقى التعلم للمهارة مصحوباً بالتغذية الراجعة الفورية بشكل أفضل من المجموعة التي تتلقى نفس خطوات التعلم مصحوبةً بالتغذية الراجعة المرجأة، وقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث. واختار الباحثون طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، المرحلة الثانية في جامعة الأنبار كونهم مبتدئين في تعلم المهارتين مع ابعاد اللاعبين الممارسين للعبة الذين يمتلكون مهارات جيدة لضمان التعلم السليم، واستغرق العمل مع العينة ست اسابيع حسب الجدول الدراسي، إذ تكونت العينة من (40) طالب مقسمين إلى مجموعتين كل مجموعته 20 طالب. إذ تمثل المجموعة الأولى شعبة (ب) التي تتلقى التعلم مع التغذية الراجعة الفورية، والمجموعة الثانية شعبة (ج) التي تتلقى نفس التعلم مع التغذية الراجعة المرجأة، وقد تم التعلم بالتدرج من السهل إلى الصعب بعد الشرح للمهارة والتوضيح للنقاط المهمة فيها مع عرض النموذج الحركي بواسطة الفيديو، وكذلك عرض النموذج الحركي للاعب المميز، وتم العرض للمجموعتين وقد انضح أن هنالك تحسن في الأداء الحركي للمجموعتين، وكانت النتائج معنوية لصالح المجموعة التي تتلقى التغذية الراجعة الفورية، وأوصى الباحثون باستخدام التغذية الراجعة الفورية عند تعلم مهارات السقوط الأمامي والجانبي لإنقاذ الكرات البعيدة، فضلاً عن إجراء المزيد من البحوث في المهارات الأخرى والفعاليات الأخرى.

1 - التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

إن مهارات الكرة الطائرة تحتاج إلى تعلم واضح كما هو الحال في تعلم الفعاليات الأخرى وذلك لاكتساب المعلومة التي تترجم إلى واقع ملموس. إذ يمكن أن يحصل الفرد على هذه المعلومة من خلال الصوت أو الصورة عن طريق الحواس (النظر أو السمع) أو كليهما، ويعد التعلم إضافة أو حذف أو تشذيب لما يمتلكه الفرد من معلومات لتحسين الأداء سواء كان حركياً أو لفظياً. ويذكر (محمد عبدالغني 1993) أن التعلم الحركي هو عملية الحصول على المعلومات الأولية عن الحركة وتجرى عليها عمليات التحسين ومن ثم التثبيت بعد التكرارات الادائية والتعديل وتعد تلك أحد أوجه الشخصية الانسانية في اكتساب المعرفة الحركية⁽¹⁾ فكل عملية تعلم لها نتائج من جراء التعلم للمهارات التي يتم شرحها

(1) محمد عبد الغني عثمان: التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط2، دار القلم - الكويت، 1993م، ص125.

وتوضيحها وممارستها، ويعتمد ذلك على المواقف التعليمية، وتذكر المصادر ان عملية التعلم هو كل ما يطرأ على الفرد من تغيرات داخلية اثناء وجوده في الموقف التعليمي⁽¹⁾.

إن المشاهدة التي تقدم للطلبة عند تعلم مهارة معينة ومنها المهارات المختارة في هذا البحث والمتمثلة في مهارة السقوط الأمامي والدرجة الجانبية لإنقاذ الكرات البعيدة تساهم في تحسين التعلم من خلال فهم شكل الحركة الظاهري والنقاط المهمة فيها، وإن هذه المشاهدة مهمة وتعد إحدى الوسائل الناجحة في تحسين الاداء وتسريعه وضبطه اذا ما ترافقت مع التغذية الراجعة التي تعد إحدى الدعائم المهمة في معرفة نقاط القوة لدقائق الحركة فضلا عن كونها تدعم وترفع المعنويات والجانب النفسي للمتعلم، وتذكر المصادر ان مشاهدة الصور الفيديوية والنماذج الحركية تستخدم في تزويد المتعلمين من خلال التغذية الراجعة التي تقوم بدور هام في تعلم المهارات المركبة من خلال نظام الرؤية في استقبال المعلومات الحسية فضلا عن رغبة الافراد في المشاهدة للحركة المعنية⁽²⁾، وإن المهارات المعروضة هي من مهارات الدفاع عن الملعب التي تعد من اهم المهارات لمواجهة الهجوم السريع واللعب المفاجئ من قبل المنافس حيث تتطلب حركات باستجابات سريعة ولا بد من تعلمها واتقانها كونها من المهارات الاساسية، وتذكر المصادر ان هذه المهارة يمكن ان تودى بأوضاع مختلفة منها السقوط للأمام بيد واحدة أو باليدين فضلا عن الدفاع بيد واحدة من الاسفل والدرجة الجانبية يمينا أو يسارا للوصول إلى الكرة⁽³⁾ ان كلا المهارتين هي من المهارات التي تتميز بالصعوبة للطلبة المبتدئين لذا يتطلب الامر ان تُدرس بطريقة سليمة من خلال المشاهدة لدقائق الحركة عبر الفيديو والنموذج الحركي مع ضرورة استخدام التشجيع والاطراء والتوضيح للأخطاء الشائعة فورا بعد الاداء لإعطاء صورة كاملة للاعب المبتدئ ليستطيع التصحيح وتحسين اداءه مع استمرار التدريبات اللاحقة، وتأتي أهمية البحث في تعلم هذه المهارتين مع استخدام التغذية الراجعة لأخبار اللاعب المبتدئ بنتائج حركته وتصحيح أخطائه التي وقع فيها وما هو مقدار تقدمه الذي ينبغي الوصول اليه للمقارنة بين ما تم وما يجب ان يتم وصولا إلى التعلم الجيد.

1-2 مشكلة البحث:

إن مهارة السقوط الأمامي (dive) وهي الزحقة على الصدر تعد من المهارات الصعبة بالنسبة للطلبة المبتدئين الذين لم يمارسوا لعبة الكرة الطائرة، وكذلك الحال لمهارة الدرجة الجانبية لإنقاذ الكرات

(1) أحمد محمد عبد الفتاح: تأثير التغذية الراجعة في تعلم الوثب العالي للمبتدئين، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 1999، ص8.

(2) صفاء الغرابوي: مقارنة بين طرق التغذية المرجعية في تعلم مهارة ضربة الإرسال الأمامية في تنس الطاولة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، 2001، ص406.

(3) نجلاء عباس وآخرون: المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها، ط1، بغداد، مطبعة الموالي، 2004، ص265.

البعيدة....، حيث تعد تلك المهارتين من المهارات المهمة للدفاع عن الملعب، وتتطلب صفات بدنية، وقدرات حركية جيدة لغرض تنفيذ تلك المهارتين، ومن خلال خبرات الباحثين في تدريس هذه المادة لسنوات طويلة تأكد لنا صعوبة أداء هاتين المهارتين، لما لهما من خطورة لحدوث الإصابات الرياضية من خلال ضعف الأداء وعدم استعداد الطالب بشكل عالي لتقبل هذه المهارات باستثناء اللاعبين المميزين، وكما كانت هذه المهارتين من المهارات المهمة في الوصول إلى الكرات البعيدة، لذا فقد حاول الباحثون تجريب الإطراء والتشجيع وتناول المهارة مصحوبة بالتغذية الراجعة الفورية لتحديد الأخطاء الشائعة والتشجيع على الممارسة الرياضية لهذه المهارتين باستمرار لتحسين مستوى الأداء من خلال.

السؤال الآتي:

هل أن التعلم المرتبط بالتغذية الراجعة المباشرة الفورية يساهم في تحسين الأداء لمهاري الدفاع عن الملعب المتمثلة في السقوط الأمامي والدرجة الجانبية للوصول إلى الكرات البعيدة بشكل أفضل من التعلم المرتبط بالتغذية الراجعة المرجاة.

1-3 أهداف البحث:

يهدف إلى ما يأتي:

- 1- التعرف على تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة الغطس الأمامي والسقوط الجانبي (الدرجة الجانبية لإنقاذ الكرات البعيدة).
- 2- التعرف على تأثير التغذية الراجعة المرجاة في تعلم مهارة الغطس الأمامي والسقوط الجانبي (الدرجة الجانبية لإنقاذ الكرات البعيدة).
- 3- معرفة أيهما أفضل في التعلم التغذية الراجعة الفورية أم التغذية الراجعة المرجاة عند تعلم المهارتين المذكورتين.

1-4 الفروض:

- 1- إن أي من الأسلوبين يقدم مستوى متقدم لصالح الاختبار البعدي.
- 2- هناك فروق معنوية لمستوى الأداء للمجموعتين التجريبيتين التي تتعلم بالطريقة الراجعة الفورية في مهاري السقوط الأمامي والدرجة الجانبية.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- المرحلة الثانية- جامعة الأنبار.

1-5-2 المجال الزمني: الفترة الواقعة بين 2022/11/6 ولغاية 2022/12/21

1-5-3 المجال المكاني: قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الأنبار.

1-6 تحديد المصطلحات

التغذية الراجعة: هي جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتدرب من مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية أو كليهما معاً قبل أو أثناء أو بعد الإداء الحركي والغاية منها تعديل الاستجابات الحركية وصولاً إلى الحركة المثالية قد المستطاع.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث.

2-2 عينة البحث:

اختار الباحثون عينة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- المرحلة الثانية- جامعة الأنبار، الذين يدرسون مادة مهارات الكرة الطائرة كدرس منهجي، إذ تم اختيار شعبيتين دراسيتين من تلك المرحلة، وتم تحديد عشرون طالب من كل شعبة من الذين التزموا الحضور المستمر وتفاعلوا مع مفردات المنهج الدراسي، وبذلك أصبحت العينة أربعون طالباً مقسمين إلى مجموعتين، المجموعة الأولى شعبة (ب) وعددهم عشرون طالباً، والمجموعة الثانية شعبة (ج) وعددهم عشرون طالباً، وبذلك اختيرت العينة بالطريقة العمدية لتحقيق برنامج العمل وأهداف البحث، وقد تراوحت أعمارهم بين (19-23) سنة.

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة المستخدمة والأدوات:

- المصادر والمراجع العلمية.
- فريق العمل المساعد.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات المناسبة.
- جهاز قياس سرعة رد الفعل الحركي يقيس (0.001) من الثانية.
- ملعب قانوني (قاعة داخلية) مع مستلزمات التعلم من الكرات القانونية والأشرطة والحبال لتحديد مكان الاختبار.

2-4 طريقة تنفيذ البحث

قام الباحثون بالإجراءات الآتية لغرض أنجاز البحث:

- الاطلاع على المصادر المتوفرة واللقاء بذوي الخبرة والمختصين لتأكيد الاختبارات الموقفية التي يمكن من خلالها تحديد الاختبارات المناسبة التي تتلاءم مع التغذية الراجعة، وتم اختيار شكل الأداء الحركي للمهارة المطلوبة وهي الزحقة على الصدر، وكذلك الحركة الثانية وهي الدرجة الجانبية يميناً ويساراً للوصول إلى إنقاذ الكرات البعيدة، فضلاً عن الرأي في وضع الزمن كعامل حاسم في الوصول إلى الكرات، حيث أن السرعة في الأداء تساعد في امتداد الجسم أماماً أو تكوره جانباً وتجعل الأداء نشطاً وتعطي شكلاً انسيابياً، لذا أصبح التقويم للأداء كالاتي:

1- التقويم للخبراء من خلال المشاهدة.

2- عرض الفيديو الخاص بمهارات الطلبة في الحركتين المذكورة ، وتعطى لكل مهارة (10) درجات ولثلاثة خبراء، وهذا يشمل الاختبارات القبلية والاختبارات البعيدة.

3- قياس زمن الوصول الى الكرة في اختبار الدفاع عن الملعب بالزحقة على الصدر والدرجة الجانبية.

الجدول (1) التكافؤ بين المجموعتين الاولى والثانية في متغيرات الدراسة

اذ يمثل الاختبار الاول تقويم الخبراء من عشرة درجات. اما الاختبار الثاني يمثل زمن الوصول إلى الكرات في

اختباري الزحقة والدرجة الجانبية باستخدام جهاز رد الفعل الحركي

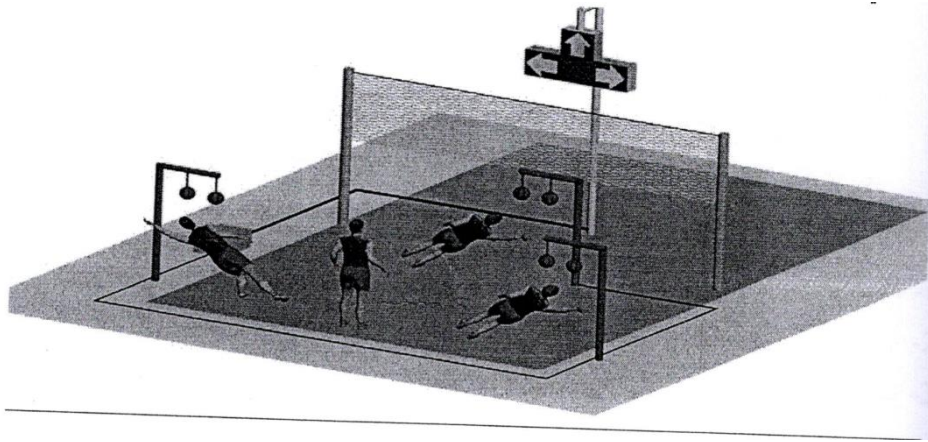
الاختبارات	المجاميع	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدالة
الاختبار الاول	الاولى	20	1.40	0.50	-0.57	0.574	غير معنوي
	الثانية	20	1.50	0.61			
الاختبار الثاني	الاولى	20	1.94	0.24	0.54	0.593	غير معنوي
	الثانية	20	1.91	0.07			

- طبق العمل الميداني خلال ستة أسابيع حسب الجدول الدراسي، وقد تم اقتطاع من (30-35) دقيقة لتعلم مهارة الزحقة على الصدر والدرجة الجانبية لإنقاذ الكرات البعيدة، وتم استخدام أدوات الأمان والسلامة في بداية تعلم هذه المهارة كالأبسطة المناسبة.

- عملت المجموعة الأولى لتعلم المهارة وفق المنهج الدراسي الرسمي مصحوباً بالتغذية الراجعة الفورية المباشرة.

- عملت المجموعة الثانية لتعلم المهارة وفق المنهج الدراسي الرسمي مصحوباً بالتغذية الراجعة المرجاة غير المباشرة بعد (48) ساعة من الوحدة التعليمية.

- لغرض قياس سرعة المتعلم فقد تم قياس سرعة رد الفعل الحركي في الفترة التحضيرية لمهارة الدفاع عن الملعب⁽¹⁾، وهذا اختبار يقيس زمن رد الفعل الحركي في مهارة الدفاع عن الملعب في ثلاثة اتجاهات مختلفة باستخدام الجهاز قياس رد الفعل الحركي ، حيث يوضع الجهاز في ساحة اللعب، ويشاهد المتعلم الشاشة أمامه التي توجد فيها أسهم تشير إلى الحركة إلى الأمام أو إلى اليمين أو إلى اليسار، ويتم التحكم الكترونياً بجهاز التحكم خارج الملعب عند ظهور المثير بالسهم إلى الأعلى يؤدي اللاعب المهارة (الزحقة على الصدر) للوصول إلى الكرة، وعند ظهور المثير إلى اليمين أو إلى اليسار يؤدي الدرجة الجانية للوصول إلى الكرة، اذ يتم تسجيل زمن المسافة التي يقطعها اللاعب للوصول إلى الكرة الأمامية أو الجانبية هو (4 م) كما في الشكل:



- تعطى لكل متعلم (8) محاولات، (4) أمامية (dive)، (2) محاولة لكل جانب لليمين واليسار، ويتم تسجيل الزمن اعتباراً من ظهور المثير حتى لمس الكرة، يوجد فيها متحسسات، حيث يتم تسجيل الزمن على شاشة جهاز التحكم .
- أجريت الاختبارات القبلية بعد إعطاء وحدة تعليمية تعريفية بالمهارتين، اذ يتم الشرح والتوضيح وإعطاء دقائق الحركة.
- تم المباشرة بالوحدات التعليمية من خلال شرح المهارة وعرضها بشكل جيد ولعدة مرات مع استخدام التغذية الراجعة الفورية للمجموعة الأولى وإعطاء التغذية المرجاة للمجموعة الثانية.
- استخدام التكرار والتصحيح والمقارنة بين ما تم وما يجب أن يتم وصولاً إلى الهدف المطلوب واستخدام التشجيع لكلا المجموعتين وعبارات الاطراء.

(¹) جمعة محمد عوض: برنامج تدريبي لتطوير سرعة رد الفعل الحركي وأثره في تحسين بعض المهارات في الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، 1996م، ص 79.

- تم تجزئة كل مهارة إلى عدة خطوات لغرض الفهم والتصور الحركي لاستيعاب دقائق الحركة، مثلاً في تعلم مهارة الزحقة على الصدر ثم العمل وفق الآتي:
- 1- (الاستناد الأمامي) رفع القدمين من قبل الزميل، دفع اللاعب أماماً للزحقة على الصدر مع وجود البساط.
- 2- أداء نفس التمرين السابق على الأرض من الوقوف والانحناء أماماً للتدرج للوصول إلى التكنيك الصحيح من خلال ملازمة الأرض باليد ومن ثم بالصدر والزحقة ويؤدي على البساط.
- نفس التمرين السابق يكون على الأرض.
- يؤدي التمرين السابق من الحركة عشرات المرات.
- يؤدي التمرين السابق من الحركة مع محاولة الوصول إلى الكرات المرسلّة من قبل المدرس.
- الاستمرار في العمل التعليمي مع التشجيع للمجموعتين والإطراء على الأداء المميز في كل مرحلة من مراحل التعلم.
- أداء الحركة كاملاً في عدة اتجاهات وتصعيب الحركة.
- تصوير الحركة فيديو .
- عرض الحركة المصورة على ثلاثة من الخبراء لإعطاء درجة لكل حركة من عشر درجات والعمل وفق العمل الاحصائي لاستخراج النتائج.
- 2-5 الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الجدول (2) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الاولى في متغيرات الدراسة.

المتغيرات	الاختبار	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق الاوساط	امحرف الاوساط	قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
الاختبار الاول	قبلي	20	1.40	0.50	-3.45	1.28	-12.09	0.00	معنوي
	بعدي	20	4.85	1.27					
الاختبار الثاني	قبلي	20	1.94	0.24	0.54	0.26	9.29	0.00	معنوي
	بعدي	20	1.41	0.13					

يتضح من الجدول (٢) القيم التي حصل عليها الباحثون من تقويم الخبراء في شكل الاداء الحركي والزمن لمهارتي الزحلقة على الصدر والدرجة الجانبية للمجموعة التجريبية الأولى التي تتلقى التعلم مع التغذية الراجعة الفورية (المباشرة) وقد ظهرت الفروق معنوية.

جدول (٣) يبين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الثانية في متغيرات الدراسة.

المتغيرات	الاختبار	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق الأوساط	انحراف الأوساط	قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
الاختبار الأول	قبلي	20	1.50	0.61	-2.75	1.41	-8.73	0.00	معنوي
	بعدي	20	4.25	1.29					
الاختبار الثامن	قبلي	20	1.91	0.07	0.29	0.08	15.62	0.00	معنوي
	بعدي	20	1.62	0.06					

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة في الاختبارات القبلي والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية.

يظهر في الجدول (3) ان الفروق معنوية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التي تتلقى التعلم مع التغذية الراجعة المرجأة

جدول (4) يبين الاختبارين البعدين بين المجموعتين الأولى والثانية في متغيرات الدراسة

الاختبارات	المجاميع	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
الاختبار الأول	الأولى	20	4.85	1.27	1.48	0.001	معنوي
	الثانية	20	4.25	1.29			
الاختبار الثاني	الأولى	20	1.41	0.13	-6.45	0.000	معنوي
	الثانية	20	1.62	0.06			

يتضح من الجدول (4) نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الأولى والثانية في شكل الاداء وزمن مهارتي الزحلقة على الصدر والدرجة الجانبية وقد ظهرت الفروق المعنوية لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي تتلقى التعلم مع التغذية الراجعة الفورية (المباشرة)

3-3 مناقشة النتائج

يظهر في الجدول (2) (3) (4) فروقات معنوية لكلا المجموعتين الأولى والثانية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي فضلاً عن الفروق المعنوية بين الاختبارات البعدية لكلا المجموعتين ولصالح المجموعة التي استخدمت التغذية الراجعة الفورية المباشرة في مهارة الدفاع عن الملعب المتمثلة بمهارتي الزحلفة على الصدر (السقوط الأمامي) والدرجة الجانبية لإنفاذ الكرات البعيدة، إذ تعد مهارة الدفاع عن الملعب من المهارات الدفاعية المهمة، وتستخدم في كافة أرجاء الملعب عندما يكون الفريق مدافعاً أو مهاجماً وتستخدم من الكرات المرتدة من حائط الصد أو الساقطة بعدها، فضلاً عن أن حائط الصد غير قادرة على منع كافة الكرات الموجهة من المنافس بشكل حاسم، إنَّ هاتين المهارتين تحتاج لمنهاج حركي وتصرف حركي سليم لا يأتي إلا من خلال التمرين المستمر والتعلم الناجح والمدرّب الجيد لغرض تحديد الاستجابات المطلوبة التي ترتبط بالتوجيه والتعزيز بالتغذية الراجعة المباشرة، ويذكر (stalling s): " أن المنهج الحركي يتوجب توافق المثير الذي يؤشر الحاجة لبناء المنهج الحركي وتحديد الهدف من الحركة مع الاختيارات المتعددة وكيفية تحديدها، فضلاً عن أهمية الزمن في اتخاذ القرار وضوابط اللعب الذي يسمح بالاستجابة المناسبة⁽¹⁾.

ولغرض تعلم واتقان مهارات الدفاع عن الملعب المتمثل بالزحلفة على الصدر والدرجة الجانبية فهي تحتاج إلى وقت طويل نسبياً وهذا ما عمله الباحثون في استنفاد الوقت المناسب لتعلم المهارتين مصحوبة بالتغذية الراجعة، كما أن هاتين المهارتين تحتاج إلى مدرب جيد، فضلاً عن مستوى من اللياقة البدنية، وكذلك تتطلب السرعة ومنها سرعة رد الفعل الحركي وتعزز بالتغذية الراجعة الفورية لتحسين القدرات الحركية التي تتجسد في تصرفات حركية ناضجة، ولغرض تحسين وتطوير هاتين المهارتين فإنها تحتاج إلى عمليات عصبية وعضلية مشتركة للوصول إلى الإدراك وفق النقاط الآتية⁽²⁾:

- إثارة المستقبلات الحسية للوصول إلى الفهم والإدراك.
- توصيل المثير إلى المراكز العصبية.
- دخول المثير إلى الشبكة العصبية وبناء الإشارة الحركية .
- دخول الإشارة الحركية من المراكز العصبية إلى العضلات.
- إثارة العضلات وظهور النشاط الميكانيكي.

(¹) Stalling S.L. Mote learning from Theory to practice. London, 1982, p. 126.

(²) لبيب زويان مصبخ، تأثير تمارين لا هوائية مقترحة بفعالية بعض انزيمات مصل الدم والاستجابة الحركية والقوة الانفجارية ومهارات الدفاع العميق بالكرة الطائرة الشباب، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الأنبار، 2013م، ص63.

إنَّ استخدام التغذية الراجعة الفورية لها أهمية كبيرة في تعلم المهارات الحركية الصعبة ومنها الدفاع عن الملعب بشقيها الزحلقة والدحرجة الجانبية، وتشير المصادر أن توصيل المعلومات للفرد المستقبل وتعلمه المحتوى المطلوب ومفهومية الكلام الذي يصله ويربطه بالمفاهيم الرياضية والتأثير بها وتأثيرها في الاستجابة بالأداء ومعرفة مضمونها ، وقد تكون لها ردود أفعال مؤثرة ومهمة تساعد في استيعاب الأداء⁽¹⁾، وهذا ما عمل به الباحثون من ناحية توصيل المعلومات بمفردات واضحة ومشجعة مما ساهم في تفاعل الطلبة المتعلمين في هاتين المهارتين، وتشير المصادر العلمية إنَّ أفضل تغذية راجعة تكون بعد انتهاء الاستجابة مباشرة، حيث تعطى تغذية راجعة لنتيجة الحركة، اذ يحصل الفرد المتعلم على معلومات بصرية وسمعية حول نجاح استجاباته ويحصل على معلومات حول كمية الحركة والقوة المطلوبة وموقع الأطراف واستقامة الجسم وحجم الانقباض العضلي وبعض المتطلبات التي تساهم في نجاح الأداء المطلوب⁽²⁾.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- 1- تحتاج مهارة الدفاع عن الملعب المتمثلة بالزحلقة على الصدر والدحرجة الجانبية إلى وقت طويل لغرض إتقانها.
- 2- إن استخدام التغذية الراجعة بنوعها المباشرة والمرجأة ساهمت في تحسين الأداء الحركي لممارتي الزحلقة على الصدر والدحرجة الجانبية.
- 3- إن استخدام التغذية الراجعة الفورية أعطت نتائج معنوية للمجموعة الأولى نسبة إلى التغذية الراجعة المرجأة للمجموعة الثانية في مهارتي الزحلقة على الصدر والدحرجة الجانبية.

4-2 التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يأتي:

- 1- استخدام التغذية الراجعة الفورية المصحوبة بعبارات الإطراء التشجيع عند تعلم مهارتي الزحلقة على الصدر والدحرجة الجانبية لانقاذ الكرات البعيدة في لعبة الكرة الطائرة.
- 2- تعميم النتائج على المهارات الأخرى في هذه اللعبة ومنها الضربات الساحقة بأنواعها.

(1) غسان يوسف قطيط: تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2015، ص25.

(2) رافع مهدي حين: كتاب جوهره التعلم الحركي، بغداد، 2016م، ص40.

المصادر العربية والاجنبية

- محمد عبد الغني عثمان: التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط2، دار القلم – الكويت، 1993م.
- أحمد محمد عبد الفتاح: تأثير التغذية الراجعة في تعلم الوثب العالي للمبتدئين، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 1999.
- صفاء الغرابوي: مقارنة بين طرق التغذية المرجعية في تعلم مهارة ضربة الإرسال الأمامية في تنس الطاولة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، 2001.
- نجلاء عباس وآخرون: المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها، ط1، بغداد، مطبعة الموالم، 2004.
- جمعة محمد عوض: برنامج تدريبي لتطوير سرعة رد الفعل الحركي وأثره في تحسين بعض المهارات في الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، 1996م.
- لبيب زويان مصيخ، تأثير تمرينات لا هوائية مقترحة بفعالية بعض انزيمات مصل الدم والاستجابة الحركية والقوة الانفجارية ومهارات الدفاع العميق بالكرة الطائرة الشباب، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه الأنبار، 2013م.
- غسان يوسف قطيط: تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2015.
- رافد مهدي حين: كتاب جوهرة التعلم الحركي، بغداد، 2016م.

Arabic and foreign source

- Muhammad Abdel-Ghani Othman: Motor Learning and Sports Training, 2nd edition, Dar Al-Qalam - Kuwait, 1993 AD.
- Ahmed Mohamed Abdel Fattah: The effect of feedback on learning the high jump for beginners, unpublished master's thesis, Faculty of Physical Education for Boys, Helwan University, 1999.
- Safaa Al-Gharabawi: A comparison between reference feeding methods in learning the skill of the forehand serve in table tennis, Scientific Journal of Physical Education and Sports, Helwan University, 2001.
- Najla Abbas and others: The basic principles of volleyball skills and methods of learning them, 1st edition, Baghdad, Al-Mawwal Press, 2004.
- Juma Muhammad Awad: A training program to develop motor reaction speed and its effect on improving some skills in volleyball, doctoral thesis, University of Basra, College of Physical Education, 1996 AD.
- Labib Zoyan Musikh, The effect of suggested anaerobic exercises on the effectiveness of some blood serum enzymes, motor response, explosive power, and deep defense skills in youth volleyball, doctoral thesis, College of Physical Education, Anbar University, 2013 AD.
- Ghassan Youssef Qutait: Modern Learning and Teaching Technologies, 1st edition, Amman, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, 2015.
- Rafid Mahdi Heen: The Jewel of Motor Learning book, Baghdad, 2016 AD.
- Stalling S.L. Mote learning from Theory to practice. London, 1982.